

تقدم مجموعة مناقشة شؤون الشرق الأوسط لمنظمة المحترفون الشباب في شؤون السياسة الخارجية

"الجيل الجديد من القيادة في الشرق الأوسط: آفاق و تحديات و فرص"

المقدمة

سوف يواجه الجيل الجديد من قادة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا تحديات جديدة و طريقة قيادتها في ظل هذه الظروف ستكون مختلفة. عقب الإنتفاضات الشعبية في عام 2011 طالبت الشعوب العربية بأكثر من الشفافية من حكوماتها إلا أن حكومات المنطقة تعطلت في تبني سياسات ترضي الناس. و لم يقبض التطرف العنيف من قبل مجموعات مثل الدولة الإسلامية أو القاعدة على التأييد الشعبي في أي من دول الشرق الأوسط و شمال أفريقيا إلا أنه يظل تحدياً خطيراً لشعوب المنطقة. نتجت الصراعات في سوريا و ليبيا و اليمن و غيرها عن ملايين الضحايا و أنت بتحديات وطنية قد تستغرق لجيل واحد على الأقل. سيقع على عاتق الجيل الجديد من قادة الحكومات و المجتمع المدني و قطاع الأعمال و التكنولوجيا في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا توجيه دول المنطقة نحو مسار جديد.

سوف تتطلب تحديات الجيل الجديد وجهة نظر من جيل جديد. إن مجموعة مناقشة شؤون الشرق الأوسط – و هي مجموعة مرتبطة بمنظمة "المحترفون الشباب في شؤون السياسة الخارجية" – هي مجموعة متخصصين تم إختيارهم بعناية من محترفي الجيل الجديد في شؤون الشرق الأوسط. يمتلك أعضاء المجموعة و – هم عبارة عن محللين من المستوى المتوسط و العالي – المعرفة العميقة في مجالات تخصصهم. و تأتي هذه المعرفة ليس فقط من خلال تحليل و تقييم البيانات الخامة بل أيضاً عن طريق العالم المتشابك غير المسبوق. توفر لنا شبكات التواصل الإجتماعي الوصول الفوري لزماننا في المنطقة الذي يتيح لنا رؤية السياسة من خلال عيونهم. تمكن شبكات التواصل الإجتماعي – مثل تويتر و فايسبوك و واتس اب و غيرها من المنابر – محللينا من التعامل مع زماننا في المنطقة و توفر هذه المنابر الإتصال العابر للحدود الجغرافية. إنه من المهم أيضاً الأخذ بعين الإعتبار بأن الجيل الجديد من قادة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا متصل بنظرائه خلال المنطقة و في الغرب. تؤثر هذه العلاقات على كيف هذا الجيل الجديد يفهم وضعه الإقليمي في سياق عالمي.

يستفيد محللونا في شؤون الشرق الأوسط و شمال أفريقيا من الجيل الجديد أيضاً من فرص غير مسبوقه لدراسة لغات المنطقة. تلقى تقريباً جميع أعضاء مجموعة مناقشة شؤون الشرق الأوسط و شمال أفريقيا التدريب اللغوي الرسمي في لغات مثل التركية و العربية و العبرية و الفارسية و أغلبهم عاشوا لمدة طويلة في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا. هكذا تستفيد تحليلاتنا من نطاق أوسع من المصادر الأولية و لا تتعرض لمخاطر فقدان المعنى في الترجمة. كذلك تمكننا قدرات محللينا اللغوية من التواصل اليومي مع زماننا في المنطقة بلغاتهم الأم.

تتعرض الفوائد لهذا المنظور الفريد من نوعه في التقرير التالي. تمت كتابة الفصول السبع في هذا التقرير من قبل محللين عاشوا أو عملوا أو درسوا في مناطق تخصصهم و يعرف كل فصل عن الجيل الجديد من قادة مناطق معينة في الشرق الأوسط و شمال أفريقيا و يصف التحديات التي سوف يواجهونها – إن هدف التقرير أن يلقي نظرة عامة على هذه التحديات في منطقة الشرق الأوسط و شمال أفريقيا. يوفر التقرير منظوراً مبتكراً و مهماً للمهتمين بشأن مستقبل هذه المنطقة التي تزداد تعقيداً.

إنه من دواعي سروري أن أقدم لكم هذا التقرير من مجموعة مناقشة شؤون الشرق الأوسط.

سكوت وينر

رئيس مجموعة مناقشة شؤون الشرق الأوسط
مجموعة المحترفون الشباب في شؤون السياسة الخارجية